

## أدب الضيافة

[53] يأخذ الرمل الذي كان في الموضع الذي صلى فيه إبراهيم ويجعله في إزاره، والحجارة الملقاة هناك أيضا، ففعل جبرئيل " عليه السلام " ذلك، وقد جعل الرمل جاورس مقشرا، والحجارة المدورة شلجما، والمستطيلة جزرا (1). ومن الضيافات الكريمة أيضا استضافة النبي شعيب " عليه السلام " لموسى " عليه السلام "، وقد حكى القرآن ذلك في قوله " تعالى " : ( قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانى حجج، فإن أتممت عشرا فمن عندك، وما أريد أن أشق عليك، ستجدني إن شاء الله من الصالحين ) (2) أي في حسن الصحبة والوفاء بالعهد. فعرض شعيب على موسى " سلام الله عليهما " أن يأجره نفسه ثمانى سنين أو عشرا قبل تزويجه إحدى ابنتيه، فكان موسى " عليه السلام " في ضيافة شريفة مقدسة.

(1) بحار الأنوار 12: 11، عن الخرائج

والجرائح لقطب الدين الراوندي، والجاورس: حب معروف يؤكل مثل الدهن، معرب كادرس، وهو ثلاثة أصناف (تاج العروس، للزبيدي 1: 118). (2) سورة القصص: 27.

---